الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/220
2 April 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٢١ و ٧٢ و ٨٤ و ١٣٢
و ١٣٣ من القائمة الأولية *
الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم
والأمن الدوليين ومبادرات السلم
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تنمية وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ،
موجهة الى الأمين العام من ممثلي بنما
وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل الى سعادتكم نص البيان المشترك (انظر المرفق) الذي وقّعه، في مدينة دافيد بجمهورية بنما، في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥، سعادة السيد دون لويس ألبرتو مونخيه، رئيس جمهورية كوستاريكا وسعادة السيد الدكتور نيقولاس أردييتو بارليتا، رئيس جمهورية بنما في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس كوستاريكا لجمهورية بنما في يومي ١٨ و ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥.

ونرجو من سعادة الأمين العام التفضل بالعمل على تعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢١ و ٧٢ و ٨٤ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الأولية.

(توقيع) ليونارد و أ. كام
السفير
الممثل الدائم المساعد
القائم بالأعمال المؤقت لبعثة
بنما لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورخيه أ. مونتيرو
السفير
الممثل الدائم المناوب
القائم بالأعمال المؤقت لبعثة
كوستاريكا لدى الأمم المتحدة

* A/40/50 و Corr.1 .

Digitized by UNOG Library

مرفق

بيان مشترك

تلبية للدعوة الكريمة التي وجّهها سعادة السيد الدكتور نيقولاس اردينتو بارليتا ، رئيس جمهورية بنما قام سعادة السيد دون لويس ألبرتو مونخيه ، رئيس جمهورية كوستاريكا ، وبصحبته فريق رفيع المستوى ، بزيارة رسمية لجمهورية بنما جرت في مدينة دافيد بمقاطعة تشيريكي في يومي ١٨ و ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥.

وكانت هذه فرصة مواتية لكي يجدد الرئيسان روابط الصداقة الأخوية والتفاهم والاشتراك في النزعة الديمقراطية بين البلدين وكذلك التمسك بالمبادئ المتمثلة في الحرية واحترام حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعدد الأيديولوجي وحل المنازعات بالوسائل السلمية والتعاون من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي هي قيم دائمة للبشرية يتصف باحترامها حكومتا وشعبا كوستاريكا وبنما .

وقد بحث الرئيسان في محادثاتهما الموقف السياسي والاقتصادي الدولي بأكمله والأزمة القائمة في امريكا الوسطى وساعي مجموعة كونتادورا ، وعلى الأخص العلاقات الثنائية سواء بصفة عامة أو فيما يتعلق بمنطقة الحدود .

وعندما ركز الرئيسان اهتمامهما على تحليل الموقف الاقتصادي الدولي ، اتفقا في الرأي في ان الحمائية والحواجز الجمركية وتدهور معدلات التبادل التجاري تعوق التجارة الدولية ، وكررا الاعراب عن الحاجة الملحّة الى دفع عجلة المفاوضات الرامية الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

وأكدا على انه يجب زيادة التعاون بين البلدان الصناعية والبلدان النامية من أجل اعادة تنشيط اقتصادات البلدان النامية ، وانه سيكون لذلك آثار ايجابية على التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوب العالم .

وأعربا عن أملهما في ان يقدم البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية ، خلال عملية اعادة التفاوض بشأن الديون الخارجية لبلدان امريكا اللاتينية ، تسهيلات أكبر تتيح لحكوماتها الوفاء بالتزاماتها الائتمانية دون التضحية برفاهية شعوبها .

وأعرب الرئيسان عن ارتياحهما لنمو وتوسع العمليات الديمقراطية في امريكا اللاتينية ، التي تزيد من اشراك الشعوب في عملية اتخاذ القرارات التي تمس دول القارة . وأعربا في هذا الصدد عن ارتياحهما لقيام حكومات ديمقراطية نتيجة لعمليات انتخابية .

../..

Digitized by UNOG Library

وبعد أن جرى بينهما حوار بشأن الموقف المتأزم في امريكا الوسطى ، اتفقا في الرأى في ان الأزمة التي تمر بها المنطقة ترجع الى مشاكل موروثة تتعلق بالاختلال السياسي والاقتصادى والاجتماعي الذى تولّد في العصر الحديث ، وتفاقم بسبب النظام الاقتصادى الدولي الحالي غير العادل الذى يثير اختلالات في العلاقات مع البلدان النامية تظهر في التبادل التجارى غير المتكافئ والحواجز الحمائية والصعوبات التي تواجه في الحصول على الأموال اللازمة لتمويل البرامج التي تتطلبها التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقلب نسب الفائدة الذى يؤثر بشكل واضح على اقتصادات المنطقة .

واتفق الرئيسان في الرأى في انه يجب عدم اقحام الأزمة القائمة في امريكا الوسطى في نطاق المواجهة بين الشرق والغرب ، بل يجب تحليلها من خلال منظور أمريكي لاتيني . ومن ثم فقد أعادا تأكيد اقتناعهما بأنه في البحث عن حل يوجد شرط لا غنى عنه هو الحوار والتفاوض بوصفهما طريقتين متمدينتين وفعالتين لاقامة سلم وطيد ودائم يؤدى بالمنطقة الى سبل الديمقراطية والحرية والتعايش السلمي والاحترام المتبادل والتقدم الاقتصادى الاجتماعي . وفي هذا الصدد ، قيّم الرئيسان مبادرة مجموعة كونتادورا ، التي ، بوصفها وسيطا وبديلا سليما لحل الأزمة ، قد فتحت سبل الحوار والتفاوض السياسي بين دول المنطقة ، والتي في مدى عامين من العمل المتواصل والدؤوب قد وقفت على عتبة النجاح في اقرار السلم .

وأعرب الرئيسان عن ثقتهما في ان يوقّع بيان كونتادورا من أجل السلم والتعاون في امريكا الوسطى في أقرب وقت ممكن ، وتبادلا الأفكار حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها في المدى القريب في اطار عملية التفاوض من أجل التوقيع على هذا الصك وانشاء آليات التحقق والمراقبة اللازمة لحماية المنطقة من الأخطار المحدقة بها وارساء الأسس الدائمة للثقة المتبادلة والتعايش السلمي والاحترام المتبادل والتعاون بين دول امريكا الوسطى .

كما اشترك الرئيسان في التأكيد مجددا على انه لا يمكن التوصل الى حل ما دامت هناك تدخلات أجنبية تعرقل تتويج عملية اقرار السلم التي تدفع عجلتها مجموعة كونتادورا؛ ولذا فقد وجّها نداء الى البلدان التي لها علاقات ومصالح في منطقة امريكا الوسطى بأن تمتنع عن اصدار بيانات أو القيام بأعمال من شأنها ان تعرّض للخطر تتويج المساعي الرامية الى اقرار السلم . ومن جهة أخرى ، أعرب الرئيسان عن امتنانهما للتأييد الذى قدمه المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لبلدان امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا ، وناشداهما مضاعفة جهودهما وتعاونهما من أجل تحقيق أهداف السلم في أقرب وقت .

وأثنى الرئيسان على التعاون في منطقة الحدود حيث تنفّذ مشاريع وبرامج مشتركة بين الدولتين تستهدف تحقيق التنمية المتكاملة لهذه المنطقة ، وتشهد على المشاعر والأخوّة والتعاون التي تحدو شعبي الدولتين .

../..

Digitized by UNOG Library

وفي هذا الصدد ، قيّم الرئيسان الاتفاق الموقّع بين البلدين بشأن التعاون في منطقة الحدود ، وأكدا بصفة خاصة على المنجزات التي حققتها مختلف المشاريع والبرامج المشتركة التي تنفّذ في ذلك الميدان . وأعربا عن ارتياحهما للنجاح الذى تحقق ، وارتأيا انه ينبغي التوسع في هذه البرامج من أجل التنمية المشتركة للأنشطة الأخرى التي تعود بالنفع على الشعبين ، ولا سيما في منطقة الحدود .

ونظر الرئيسان في التقارير المتعلقة بالتقدم المحرز في مختلف الأنشطة المتصلة باتفاق التعاون في منطقة الحدود مثل مشروع الوصلة الكهربائية الذى سينجز هذا العام ، وفي ميدان الطرق البرية ، انشاء وتحسين الطرق التي تصل بين المراكز السكانية في كلا البلدين . وفيما يتعلق بقطاع الزراعة وتربية الماشية ، نظرا بعين الارتياح الى التقدم المحرز في ميدان صحة الحيوان وسلامة النباتات . كما قيّم الرئيسان الجهود المبذولة في ميداني الصحة والتعليم .

وفي هذا السياق ، أعرب الرئيسان عن رغبتهما في تعزيز البرامج المشتركة لتنمية منطقة الحدود ، ووافقا على برنامج عمل يؤكد على الأنشطة في شتى القطاعات .

وفيما يتعلق بقطاع الزراعة وتربية الماشية ، وافقا على تنفيذ الاتفاقات الموقّعة بين الوزارات المختلفة ، ودعمها مؤسسيا ، وتنفيذ خطة عمل ، واقرار برنامج يرمي الى التصدى لمجموعة المشاكل المتعلقة بصحة الحيوان وسلامة النباتات وكذلك تربية النحل عن طريق نظم تدريب ومراقبة . كما اتفق الرئيسان في تأييد تسويق فائض الانتاج الذى تحقق في فترات من السنة في كلا البلدين ، وكررا الاعراب عن تأييد اتفاق " منتزه الصداقة ".

وفيما يتعلق بموضوع التدريب المهني ، أحاط الرئيسان علما ، مع الارتياح ، بعلاقات التعاون الوثيقة القائمة بين المعهد الوطني للتلمذة الصناعية في كوستاريكا ، ومعهد التدريب المهني الوطني في بنما ، وأعادا تأكيد تأييدهما للبرامج المختلفة ، والمشاريع المحددة المنصوص عليها في اطار اتفاق التعاون التقني بين المؤسستين . وأعرب رئيس بنما أيضا عن تأييده للجهود التي تبذلها حكومة كوستاريكا لانشاء معهد تقني على النطاق الاقليمي ، لدعم التدريب المهني ، يكون مقرّه في سان خوسيه .

وأعرب الرئيسان عن ارتياحهما بشأن العلاقات التجارية الممتازة القائمة على مدار السنين بين البلدين ، وأعادا تأكيد اصرارهما على تشجيع زيادة توثيق العلاقات . وتحقيقا لهذه الغاية ، أوعزا للوزارات المختصة لاستطلاع أشكال جديدة للتبادل والتعاون عن طريق ايجاد برنامج ، يجرى تنفيذه على الفور ، يولي اهتماما خاصا لزيادة التجارة عموما ، واستعراض واستكمال معاهدة التجارة الحرة والأفضليات ، ووضع حلول للمشاكل المتصلة بنقل البضائع ، والبحث عن مجالات أخرى للتعاون ، من شأنها تعزيز علاقاتهما المتبادلة ،

../..

Digitized by UNOG Library

بأسمى معاني روح الانصاف . وسوف يشرع البلدان ، في هذا الصدد ، في برامج للتعاون والمساعدة بهدف القضاء على التهريب في منطقة الحدود .

وأعرب الرئيسان عن ارتياحهما بشأن المنجزات المحرزة في مجال الصحة في مناطق الحدود في كلا البلدين . وأعادا التأكيد على ضرورة بذل الجهود المشتركة لصالح سكانهما عن طريق تنفيذ الاتفاقات القائمة بشأن الخدمات الصحية المتكاملة ، مع التأكيد بوجه خاص على الجوانب الوقائية والعلاجية .

وفيما يتعلق بموضوع النقل وافق الزعيمان على ان يعهدا الى وزارتي الأشغال العامة والنقل في البلدين بمهمة اعداد وتنفيذ مشاريع لتحسين شبكة الطرق في منطقة الحدود ، واستكمال خرائط الطرق في منطقة الحدود ، وانشاء لجنة ثنائية تكون مسؤولة عن وضع برنامج لقطاع النقل ، ودراسة جدوى استئجار معدّية لتشغيلها في مقاطعة بوكاس دل تورو .

ووافق رئيسا الدولتين على تشجيع الأنشطة في مجال التنمية المجتمعية ، واعادة تنشيط اتفاق التعاون التقني في مجال التحسين المؤسسي الموقّعة بين ادارة التنمية المجتمعية في بنما ، والادارة الوطنية للتنمية المجتمعية في كوستاريكا ، ومواصلة البرامج الموضوعة عام ١٩٨١ لتطوير المدن الواقعة على طول الحدود بين بنما وكوستاريكا .

وأخيرا ، أعرب الرئيسان عن اهتمامهما بتطوير الأنشطة المشتركة في مجالات السياحة ، والتنمية الحضرية في منطقة الحدود ، والصناعة القائمة على الزراعة ، والتعدين والتبادل التعليمي والثقافي .

وبغية متابعة البرامج والمشاريع التي وضعت فيما يتصل بالاتفاق المتعلق بالتعاون في منطقة الحدود ، أعلن الرئيسان عزمهما على عقد اجتماعات ربع سنوية للمتابعة والتقييم ، تتولى وزارتا التخطيط في البلدين تنسيقها . وفي الوقت نفسه ، دعا الرئيسان المؤسسات المالية ووكالات التعاون الدولية للاسهام في تمويل البرامج والمشاريع التي تهدف الى تحسين مناطق الحدود في البلدين .

وأعاد رئيس كوستاريكا تأكيد تأييده للمطلب العادل لحكومة بنما وشعبها ، بضرورة الامتثال لنص وروح معاهدات تروخوس - كارتر ، وهي المعاهدات التي جاءت نتيجة لكفاح بنما الذي استمر لعدة أجيال ، من أجل استرداد موردها الطبيعي الرئيسي . وامتدح التقدم الذي أحرزته جمهورية بنما فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدات ، وأعرب عن احترامه المطلق للحياد الدائم لقناة بنما ، وناشد أعضاء المجتمع الدولي الانضمام الى البروتوكول الاضافي لمعاهدة حياد قناة بنما .

../..

Digitized by UNOG Library

وأكد رئيس كوستاريكا أهمية المحادثات التي أجريت مع رئيس بنما ، وأعرب عن تقديره للاهتمام والحفاوة اللذين حظي بهما هو ومرافقوه اثناء زيارته . وجدد دعوته لرئيس بنما لزيارة كوستاريكا في وقت يتفق عليه بالطرق الدبلوماسية .

تحرر ، في مدينة دافيد ، جمهورية بنما ، في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٥ .

(توقيع)	(توقيع)
لويس ألبرتو مونخيه	نيقولاس أرديتو بارليتا
رئيس جمهورية كوستاريكا	رئيس جمهورية بنما

Digitized by UNOG Library